

ملخص الدراسة

تأثير التزام المدقق الداخلي بمعايير التدقيق الشخصية على ترشيد قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الأردنية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التزام المدقق الداخلي بمعايير التدقيق الشخصية الوارد في معايير التدقيق الداخلي (IIA) (The Institute of Internal Auditors) على ترشيد قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الأردنية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في التأثير تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية، تم تطبيق الدراسة على المدققين الداخليين العاملين في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (13) بنك بما تتضمنه من مدقق ومدققة باختلاف أعمارهم ومستوياتهم الوظيفية.

وقد اعتمدت الدراسة على طريقتين لتحقيق أهدافها إحداهما التحليل الوصفي النوعي وهو مناقشة للبيانات التي تم استخلاصها من التقارير السنوية للبنوك التجارية الأردنية، والطريقة الأخرى فقد تم إعداد استبانة خاصة لقياس تأثير الالتزام بمعايير التدقيق الشخصية المتمثلة بـ (معيار الغرض والمسؤولية، معيار الموضوعية والاستقلالية، معيار المهارة وبذل العناية المهنية، معيار برنامج تأكيد وتحسين الجودة) على ترشيد قرارات منح الائتمان، بحيث تم توزيع (252) استبانة، حيث كان عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (227) استبانة بنسبة (90%)، كما تم استخدام الوسط الحسابي والنسب المئوية وتحليل الانحدار المتعدد والبسيط لتحليل البيانات إحصائياً.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لالتزام المدقق الداخلي بمعايير الشخصية المتمثلة بـ "الغرض والمسؤولية" و"الموضوعية والاستقلالية" و"المهارة وبذل العناية المهنية" و"برنامج تأكيد وتحسين الجودة" على ترشيد قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الأردنية، ولا توجد فروق لتأثير التزام المدقق الداخلي بمعايير التدقيق الشخصية على ترشيد قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الأردنية تعزى لمتغير الجنس و المؤهل العلمي و سنوات الخبرة ، و لكن توجد فروق تعزى لمتغير العمر و لمتغير الشهادات المهنية .

وبناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة العمل على تدعيم أركان ومقومات استقلالية المدقق الداخلي لكي يتمكن من القيام بأداء مهامه بموضوعي، وضرورة الاهتمام بارتقاء المدققين الداخليين في مجال تدريبهم ميدانياً وتأهيلهم من خلال عقد دورات تدريبية، ومتابعتهم باستمرار للتطورات والمستجدات في مجال العلوم المتعلقة بالمراجعة والتدقيق.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، إدارة المخاطر، منح الائتمان.